

تطور الأدب و التصحيف في آثار أبي أحمد العسكري

عارف خصافى*

تاريخ الوصول: ٩٢/٨/١٩

على سپهيار**

تاريخ القبول: ٩٣/٢/١

سهاد جادري***

الملخص

إنّ العلامة أبا أحمد العسكري الذي درس على يد أبيه عاش في عهد العباسية وعاصر الشاعر والأديب الكبير صاحب بن عباد وابن المعتز، مع هذا إنّ أبا أحمد كان أبرع من الآخرين في اللغة والتصحيف والأدب حتى أصبح علامة في مدينته عسكر مكرم التي أنتجت علماء وشعراء وقضاة، لا بل في كلّ أنحاء العالم الإسلامي، ولهذا اتخذناه وأثاره والمدينة التي وُلد وترعرع فيها تحت مجهر الأدب واللغة، في العصر الذهبي آنذاك.

الكلمات الدليلية: أبو أحمد العسكري، الأدب، التصحيف، التطور.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

arefkhasafi@yahoo.com

alispahyar@yahoo.com

sohadjaderi@yahoo.com

* طالب الماجستير في جامعة آزاد الإسلامية، آبادان.

** طالب الماجستير في جامعة آزاد الإسلامية، آبادان.

*** عضو هيئة التدريس في جامعة آزاد الإسلامية، آبادان (استاذ مساعد).

المقدمة

العلامة أبو أحمد العسكري الذي وُلد ونشأ في عسكر مُكرم التي أمحها الدهر بالزلازل والسيول، جعلتنا أن نغرس عِلماً من علماءها واخترنا علامتها اللغوي والمحدث من بين علماء العسكر من الشعراء والقضاة، لكن واجهنا قلة المطالب في مصادرها الكثيرة سوى العديد من الكتاب والأدباء، والأسماء المتشابهة بينه وأبي هلال في برهة واحدة من الزمن، وبالتالي فرشنا سيرة لحياة علامتنا أبي أحمد العسكري الذي كان صاحب بن عباد يشقائق و يصرُّ على زيارته، لكنّه يَأبى ذلك - بينما عاشا في زمن واحد - فرأينا/الصاحب أضاءت شهرته بينما علامتنا أبي أحمد أضاءت الكثير من آثاره فلماذا حرّضتنا نفسنا على تبيين ارتقاء الأدب خاصة النقد الإبتدائي، وأحسن ما قيل في أغراض شتّى من الشعراء وتشبيهات/بن المعترز والسرقات الأدبية والبلاغة في كتابه «المصون في الأدب» وتبيين إزدهار اللغة وإملائها من خلال كتابه الثاني «تصحيفات المحدثين».

المواضع العسكرية

هذه النسبة إلى عدة مواضع؛ مثلاً عسكر سامراء فنسبة علماء هذه القرية بالعسكري، كما نسبة علماء عسكر مُكرم العسكري، والمواضع المتشابهة بالنسبة:

- عسكر أبي جعفر (قرية بالبصرة).
- عسكر الرملة (بلدة بمدينة فلسطين).
- عسكر الزيتون (من نواحي نابلس بفلسطين).
- عسكر سامراء (بالعراق).
- عسكر مصر (قد يسمى هذا المكان بالعسكر إلى الآن).
- عسكر مُكرم (بلد مشهور من نواحي خوزستان الإيرانية) (الحموي، ١٩٩٣م، ج ٤: ١٢٤)

- عسكر المهدي (وهي المحلة المعروفة اليوم بالرّصافة ببغداد).

- عسكر نيسابور (المدينة المشهورة بخراسان).

معنى العسكر لغةً وإصطلاحاً

العسكر لغة: العسكرة: الشدة والجذب، مجتمع الجيش (المصدر نفسه: ١٢٣).
والعسكر اصطلاحاً مُجْتَمَعُ الجيش والعسكرانِ عرفةً ومِنِي (المصدر نفسه: ١٢٣).
عسكر: على لفظ اسم الجيش؛ موضع محدد في اسم الفرع.
وأصل العسكر: الجماعات.

روايتها التاريخية

عسكر مكرم وهي كورة من كور الأهواز ينسبونها إلى مكرم بن مطرف الباهلي عامل الحجاج في الأهواز حينما أتى بعسكره لمحاربة الخوارج، ونصب خيام العسكر حوالى رستاق مسرقان فشيدتُ المدن من بعده في تلك المنطقة، وعُرفت بعسكر مكرم فتقع هذه الكورة على ضفاف نهريّ مسرقان أو وادى الأعظم أى كارون بين سوق الأهواز وتستر (الادريسي، ١٩٨٩م، ج ٦: ١٣٠).

وقيل مدينة مشهورة بأرض الأهواز، بناها مكرم بن معاوية بن الحرث بن تميم، وكانت قرية قديمة، بعث الحجاج مكرم بن معاوية لقتال خرزاد لما غصى وتحصن بقلعة هناك، فنزل مكرم هناك وطال حصاره، فلم يزل يزيد بناءها حتى صارت مدينة، فسمّاها عسكر مكرم (الحموي، ١٩٩٣م، ج ٤: ١٢٤) وذكروا في عسكر مكرم كانت قرية قديمة وصل بها البناء بعد، ونقل البعض إن الحجاج وجّه مكرم بن جعونة لحرب جماعة من العصاة، فعسكر قرب أطلال مدينة فارسية يقال لها «رستم غواد» وصحف العرب هذا الاسم فقالوا «رستاقباد» وعرفت بعسكر مكرم (دهخدا، ج ١٠، مادة عسكر) ونشأت في موضع المعسكر مدينة جديدة بهذا الاسم وتشير إلى موضعها خرائب باسم (بندقير) أى سد القير (ابن كثير، ١٩٩٣م، ج ٢: ١٤٧).

مياه عسكر مكرم

إن عسكر مكرم مدينة كبيرة وعامرة ويمرّ عليها نهران، فأكبر أنهارها نهر تستر ويسمى دجيل الأهواز وهو نهر عجيب منبعه من جبال اللور وعليه الشاذروان الذى أمر بعمله سابور الملك، وهو من العجائب المشهورة وذلك أنه بنى أمام تستر من الضفتين

بنياناً وثيقاً عالياً وأقام في صدر مجرى الماء سدّاً موثقاً بالحجر العظيم والعمد الحجازية حتى ساواه مع ضفتي بنائه وارتدع به الماء حتى صار بإزاء تستر في نشز من الأرض عالٍ، والماء مرتدع بين يديها، ويجرى هذا النهر من وراء عسكر مُكرم ويمرُّ بالأهواز حتى ينتهي إلى نهر السدرة(الحموى، ١٩٩٣، ج ١: ١٩٦).

وأيضاً من نهر تستر نهرٌ يسمى بنهر المسروقان(المشروقان) النهر الذي عليه عدة قُرى وبلدان ومبدؤه تستر أو ششتر، وكان أول من حفره أردشِير بهمن بن إسفنديار وهو أردشير الأقدم، وقال حمزة الإصبهاني: مسرقان اسم نهر حفره سابور بن أردشير و حفر أكثر أنهار الأهواز(الحموى، ١٩٩٣، ج ٤: ١٠٤). فيمر مغرباً حتى ينتهي إلى مدينة عسكر مكرم فمسرقان يجعل مدينة عسكر مُكرم إلى نصفين، وثم يذهب إلى رامز وإلى مهروبان وثم يصب في البحر ويتصل الضفتين جسر يبلغ طوله عشرين مركباً وجسر ثاني بالجص والآجر. كبير نحو من عشرين سفينة وتجرى فيه السفن الكبار ويتصل بالأهواز(المقدسى، ١٩٠٩م: ١٥٠).

الممر إلى العسكر

إن عسكر مُكرم (بندقيراً حالياً) تقع شمال الأهواز من خوزستان وخوزستان هي المحافظة التي تقع في جنوب إيران كانت كما ذكرنا مدينة كبيرة وعامرة، فسلمت للدهر من أجل السيول والزلازل وغير ذلك، وهي قريبة لتُستر(شوشتر حالياً)، فالطريق بينها مرحلة، ومن عسكر مكرم إلى رامهرمز مرحلتان، وهي مدينة عامرة جلييلة، ومن عسكر مكرم إلى أيدج (إيده) أربع مراحل من الجهة الشرقية، وهي المدينة المتاخمة للجبل المتصل بإصفهان، والأهواز وعسكر مُكرم في سمت واحد، الأهواز من عسكر مكرم جنوباً، ورامهرمز منها كأحد الأتافي شكلاً متساوي الأضلاع، ومن عسكر مُكرم إلى سوق الأربعاء وهو سوق المسمى بسوق الأهواز مرحلة، وهي مدينة عامرة وحسنة، ولها سوق مشهور في يوم معلوم، وبها فواكه ونعم كثيرة، ومتاجر، ودخلٌ وخرجٌ، وجباية طائلة(الادريسي، ١٩٨٩م: ٤٠٠).

عُلماء و أدباء عسكر مُكرم

- أبو بكر محمد بن علي اسماعيل المبرمان العسكري

أبو بكر المعروف بمبرمان النحوي، أخذ عن المبرد وعن أبي إسحاق إبراهيم الزجاج وأكثر عنه، وأخذ عنه أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي وأبو علي الفارسي، وكان إماماً في النحو قيماً به. ولمبرمان من الكتب: شرح كتاب سيبويه لم يَتِم، وشرح شواهد سيبويه، كتاب المجموع على العلل، والتلقين في النحو، والمجاري، كتاب صفة شكر المنعم، وشرح كتاب الأخفش وغير ذلك، وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة (الحموي، ١٩٩٠م، ج ٢: ٤١٤).

- أبو الطيب اللغوي العسكري

عبد الواحد بن علي اللغوي من عسكر مُكرم. قدم حلب وأقام بها إلى أن قُتل في دخول الدمستق حلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. له من الكتب: مراتب النحويين، لطف الإتياع، الإبدال، شجر الدر، الأضداد، المثني في اللغة، وكتاب الغريب المصنف (فإنه اعتمد فيه على كتاب معمر بن المثنى، وكتاب غريب القرآن، منتزع من كتاب معمر) (الزركلي، ١٩٨٠م، ج ٤: ١٧٦).

- أبو علي اسماعيل الزعفراني العسكري

هو أبو علي اسماعيل بن بحر الزعفراني العسكري قدم أصبهان يُعرف بسمعان وقد توفي سنة ثمان وسبعين وبيروى عن البصريين (الإصفهاني، ١٩٣١م: ١٠٩). إنه الحافظ وأحد الأئمة، رحل وسمع حماد بن زيد، وشريك بن عبد الله، وعلي بن مسهر، ويزيد بن زريع، وخلقاً. خرج عن إصفهان سنة إثنين وثلاثين إلى الري، ثم رجع إلى العراق، ومات بعسكر مكرم (الذهبي، ٢٠١٠م، ج ١: ٧٨).

ويذكر «تاريخ الذهبى»: «كانت الزلزلة المهولة بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ودامت ثلاث ساعات، وسقطت الجدران، وهرب الخلق، إلى المصلى يجأرون إلى الله، ومات كثير من الناس تحت الرّدم، وامتدت إلى أنطاكية، وذكروا أنه هلك من أهلها عشرون ألفاً،

ثم امتدت إلى الموصل، وزعم بعضهم أنه هلك بها تحت الرّدم خمسون ألفاً. وفيها توفي سهل بن عثمان العسكري الحافظ (ابن أبي حاتم، ١٩٥٣م: ٢٠٣).

- أبو هلال العسكري

هو أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، اللغوي، تلميذ أبي أحمد الحسن بن عبد الله (فروخ، ١٩٦٨م: ٥٨٩) الذي وافق اسمه اسم أبيه، وهو العسكري أيضاً، فربما اشتبه ذكره بذكره إذا قيل الحسن بن عبد الله العسكري الأديب، فهو أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوي العسكري. وكان الغالب عليه الأدب والشعر. وله في اللغة: كتاب سمّاه بالتلخيص وهو كتاب مفيد، وكتاب صناعتى النظم والنثر وهو أيضاً كتاب مفيد جداً، ومن جملة من روى عنه أبو سعد السمان الحافظ بالرّوى، وأبو الغنائم بن حماد المقرئ إملاء.

له مؤلفات في مجالات شتى وهي (الحموى، ١٩٩٠م: ج ٢، ٩١٩):

١. الفروق اللغوية (مطبوع)
٢. الأوائل (مطبوع)
٣. جمهرة الأمثال (مطبوع)
٤. ديوان المعاني (مطبوع)
٥. الوجوه والنظائر (مطبوع)
٦. كتاب المعجم في بقية الأشياء (مطبوع)
٧. شرح ديوان أبي محجن الثقفي (مطبوع)
٨. كتاب الكرماء (مطبوع)

- أبو الحسن علي بن سعيد بن عبدالله العسكري

من اهل عسكر مُكرم، إحدى أعيان الجوالين (نزيل الرّوى، قال ابن مردويه في «تاريخه»: «كان العسكري من الثقات، يحفظ ويصنف» وقال الشيرازي في «الألقاب»: «كان العسكري يقال له شقير الحافظ» (السمعاني، ١٩٦٠م، ج ٤: ١٩٦). وقال الحاكم أبو عبد الله: «كان احد الجوالين، كثير التصنيف، أقام بنيسابور على تجارة له مدّة، وتوفي

سنة خمس وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، بالرى، ومن تأليفاته كتاب السرائر (الذهبي، ١٤٢٧ق، ج ١٤: ٤٦٣).

- أبو جعفر أحمد بن النضر بن بحر السكري

من أهل عسكر مكرم (ابن عساكر، ١٩٩٥م، ج ٦: ٥٧) قرأ القرآن بدمشق على هشام بن عمار، وقراءً عليه أبو بكر النقاش، وحدث ببغداد عن هشام بن عمار، والعباس بن وليد بن صبح الخلال، ومحمد بن سلام، وحدث بها عن سعيد بن حفص النفيلي، ويحيى بن رجاء بن أبي عبيدة الحراني (المصدر نفسه: ٥٦) توفي في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين وكان من ثقات الناس، وأكثرهم كتاباً (ابن منظور، ١٩٨٤م، ج ١: ٤٢٣).

- الحسين بن بهان العسكري

من عسكر مكرم، والبهان أوله باءٌ، مكسورة معجمة بواحدةٍ، وآخره نون، فهو الحسن بن بهان العسكري من عسكر مكرم، والبعض يقولون بن بيهان (ابن ماكولا، ١٩٦٢م، ج ١: ١١٥).

- عسل بن ذكوان العسكري

من أهل عسكر مكرم، ويكنى أبا علي (الحموي، ١٩٩٠م، ج ٢: ١٦). ذكره محمد بن اسحاق النيم، وقال كان في أيام المبرد، ولم يذكر تاريخ وفاته، وله من الكتب: كتاب الجواب المسكت، وكتاب أقسام العربية (ابن ماكولا، ١٩٦٢م، ج ١: ٤٧٥).

- ابن هارون العسكري

أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون (ابو الحسين)؛ قال ياقوت: «أظنه من عسكر مكرم، لأنه اعتنى بشرح مختصر محمد بن اسماعيل المبرمان»، وقال ياقوت: «رأيت شرح التلقين بخطه وفي كتبه في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وله البارع، وشرح العيون، وشرح المجارى (الصفدي، ١٩٧٩م، ج ٣: ٣٠).

قضاة عسكر مُكرم

_ عبدالله بن أحمد بن موسى (٢١٦-٣٠٦هـ)

أبومحمد بن عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي العسكري (عبدان)، ابن زياد أبو محمد الجواليقي الأهوازي القاضي المعروف بعبدان أحد الحفاظ، المجودين، المكثرين. قدم دمشق نحو سنة أربعين ومئتين وسمع بها. ومات بعسكر مكرم فى سنة ست وثلاثمائة (ابن عساكر، ١٩٩٥م، ج ٢٧: ٥٨).

_ يوسف بن الغرق الباهلى

قاضى عسكر مُكرم، روى عن مرزوق أبى بكر، وأبى الرجال، والصلت بن طريف، روى عنه سلمة بن بشير، وأحمد بن أبى سريج (ابن أبى حاتم، ١٩٥٣م، ج ٩: ٢٢٧).

حياة أبى أحمد العسكرى (٢٩٣-٣٨٢)

أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم العسكرى اللغوى العلامة. مولده يوم الخميس ليست عشرة ليلة خلت من شوال ثلاث وتسعين ومائتين (الحموى، ١٩٩٠م، ج ٢: ٩١١) بعسكر مُكرم وإليها نسبته وتعلم وعلم فى بلاد خوزستان فى عصره (الزركلى، ١٩٨٠م، ج ٢: ١٩٦). درس على يد أبيه وعمّه وانتقل إلى بغداد، وتجوّل فى البصرة وإصفهان وغيرها، وعلت شهرته (المصدر نفسه: ١٩٦) فى دراسة العلم واللغة. فأصبح أحد الأئمة فى الآداب والحفظ وهو صاحب أخبار ونوادر، ونحوى ومحدث، وهو خال لأبى هلال العسكرى.

مذهبه

يقول ابن الجوزى إنه ينتمى إلى المعتزلة (ابن جوزى، ١٩٩٢م، ج ٧: ١٩١) بينما صاحب «أعيان الشيعة» أكد بأنه شرح خطبة الشقشقية ووصية الإمام على لابنيه الإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام (امينى، ١٣٨٧ق، ج ٧: ٨٣). فظن البعض إنه شيعى المذهب (أمين، ١٩٨٣م، ج ٥: ١٤٥).

أبو أحمد وصاحب بن عباد

الصاحب *أبا القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الوزير*، كان يتمنى لقاء *أبي أحمد العسكري*، ويكاتبه على ممر الأوقات، ويستميل قلبه فيعتلّ عليه بالشيخوخة والكبر، إذ عرف أنّه يعرض بالقصد إليه والوفود عليه. فلمّا يئسّ منه، احتال في جذب السلطان إلى ذلك الصوب وكتب إليه حين قرب من عسكر مُكرم كتاباً يتضمّن علوماً نظماً ونثراً، ومما ضمّنه من المنظوم قوله:

ولما أبيتتم أن تزوروا وقلتم ضعفنا فما نقوى على الوخدان
أتيناكم من بعد أرض نزوركم وكم منزل بكر لنا وعوان
نسائلكم هل من قرى لنزيلكم؟ بملء جفون لا بملء جفان

فلما قرأ *أبو أحمد* الكتاب، أقعد تلميذاً له فأملى عليه الجواب عن النثر نثراً، وعن النظم نظماً، وبعث به إليه في الحال، وكان في آخر جواب أبياته التي ذكر على الحال: وقد حيل بين العير والنزوان وهو تضمين، إلا أن *الصاحب* استحسّنه ووقع ذلك منه موقِعاً عظيماً وقال: «لو عرفتُ أن هذا المصراع يقع في هذه القافية لم أتعرض لها، وكنت قد ذهلتُ عنه».

ثم إن *أبا أحمد* قصده وقت حلوله بعسكر مُكرم بلده ومعه أعيان أصحابه وتلامذته، في ساعة لا يمكن الوصول إليه إلا لمثله، وأقبل عليه بالكلية بعد أن أقعده في أرفع موضع من مجلسه، وتفاوضا في مسائل فزادت منزلته عنده، وأخذ *أبو أحمد* منه بالحظ الأوفر، وأدرى على المتصلين به إدراكاً كانوا يأخذونه إلى أن توفى يوم الجمعة لسبع خلون من ذى الحجة من سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة. وبعد وفاته نعى إليه *الصاحب* وأنشد فيه (الحموى، ١٩٩٠م، ج ٢: ٩١٦):

قالوا مضى الشيخ أبو أحمد وقد رثوه بضروب الندب
فقلت ما من فقد شيخ مضى لكنّه فقد فنون الأدب

باب في نقد الشعر في كتابه المصون في الأدب

أخذ *أبو أحمد* هذا القسم ولا بأس به من النقد وأشار إلى زعامة *النابغة* في النقد عند الجاهليين، كما قال *الحسن بن عبد الله بن سعيد*:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، قال أخبرنا الرياشي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان النابغة الذبياني تضرب له قبة من آدم بسوق عكاظ فيأتيه الشعراء يعرضون عليه أشعارهم، فأتاه الأعشى فأنشدته أول من أنشد، ثم أنشدته حسان:

لنا الجفّاتُ الغرّ يلمعن بالضّحي
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
ولدنا بني العنقاءِ وابنى محرقٍ
فأكرمُ بنا خالاً و بنا ابنما
قال النابغة: أنت شاعر ولكنك أقللت جفانك وسيوفك، وفخرت بمن ولدت ولم تفخر
بمن ولدك (العسكري، ١٩٨٤م: ١٠).

أحسن ما قيل

و هذا باب من أبواب كتابه «المصون في الأدب» الذي جمع فيه أحسن ما قاله الشعراء منذ الجاهلية حتى العصر الإسلامي، في الأغراض المتنوعة منها كالمراثي من أبيات الخريم:

ألم ترني أبنى على الليث بيته
وأحثو عليه التّرب لا أتخشعُ
وأعددتّه ذخراً لكلّ ملمّة
وسهمُ المنايا بالذخائر موع

في الهجاء

هذا باب يتطرّق فيه أبو أحمد بأحسن بيت في الهجاء الذي قالته شعراء العرب من الجاهلية حتى الإسلام، و يأتي بشواهد كقول الأعشى:
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم
وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا
وقول عبد الملك بن مروان:
فإن تصبك من الأيام جائحةً
لم أبك منك على دنيا ولا دين

في الماء والسييل

ويمدّ أبو أحمد يده إلى أحسن ما قيل في الماء ويستشهد بقول امرئ القيس:

فلما استطابوا صباً في الصحن نصفه وشجّ بماءٍ غير طرقي ولا كدر
(المصدر نفسه: ١٦)

أحسن الأوصاف والتشبيهات عند ابن المعتز

وخصّ العلامة أبو أحمد العسكري في كتابه «المصون في الأدب» فصلاً كاملاً من
الشاعر وخليفة العباسية/بن المعتز والتشابه:
وموقدات بتنّ يضرمن اللهب
يشعنه من فحم ومن حطب

السّرقات الشعريّة

وفي السّرقات الشعريّة أو أخذ البعض من البعض، ويقول أبو أحمد الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري: «سرق إدريس بن سليمان هذا القول من قول الفرزدق: «أنا عند
العرب أشعرُ الناس»، ولربّما كان نزع ضرس أسهل على من قول بيت شعر قال أبو أحمد
الحسن بن عبد الله: وأنشدني أبو أحمد يحيى بن علي:

| | |
|-------------------------|--------------------------|
| و ادري ما وكده وما سببه | اعرف الشعر قبل تعرضه |
| من أساليبه وما شُعبه | وأعاريضه التي أخذت |
| حرّ معنيّ وبعده طنبه | إنما الشعرُ حُسن وحيّ إل |
| مّ قماشاً بالليل محتطبه | وحلّاه ألفاظه لا كمن ض |

(المصدر نفسه: ١٠)

كتابه الثاني: تصحيفات المحدثين

الكتاب الذي أخطأ الأستاذ عبد الشافي في نسبته وجعله لأبي هلال العسكري بينما هو
لأبي أحمد العسكري الذي وافق اسمهما واسم أبيهما. وأخطأ أيضاً في تاريخ وفاة
أبي أحمد، وجعله لأبي هلال فهو كتاب يبحث في الأسماء والألفاظ المشكّلة التي تتشابه
في صورة الخط فيقع فيها التصحيف أي الخطأ، في ضبط الكلمة أو صورتها كإبدال حرف
مكان حرف. وهو في الأصل كتاب اختصره المصنف من كتاب كبير، عمله في سائر ما يقع

فيه التصحيف، ثم سئل بالرّى وأصبهان أن يفرد ما يحتاج إليه رواة الحديث ونقله الأخبار فانترع منه كل ما لا علاقة له بالحديث، واقتصر على ما يحتاجه أصحاب الحديث ورواة الأخبار من شرح ما يصحف من ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم، وتبيين ما تصحف فيه، وكذلك أسماء الصحابة والتابعين ومن يليهم من الرواة الذين يمكن أن تصحف أسماؤهم مثل حباب وحتات وحيان وحبان وغير ذلك (العسكري، ١٩٨٨م: ٣).

من كتبه أيضاً: «الزواج والمواظ» و«التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم» و«الحكم والأمثال» و«راحة الأرواح» و«تصحيفات المحدثين». لعله كتابه المطبوع باسم «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» و«تصحيح الوجوه والنظائر» و«صناعة الشعر» و«الأدب فى المصون» (الزركلى، ١٩٨٠م: ١٩٦).



المصادر و المراجع

- الإدريسى. ١٩٨٩م. **نزهة المشتاق في احتراق الآفاق**، بيروت: لا نا.
- ابن ابي حاتم. ١٩٥٢م، **الجرح والتعديل**، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن عساكر. ١٩٩٥م، **تاريخ دمشق**، بيروت: لا نا.
- ابن كثير. ١٩٩٣م، **تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية**، بيروت: لا نا.
- ابن ماکولا. ١٩٦٢م، **إكمال الكمال**، القاهرة: دار الكتاب الاسلامي.
- ابن منظور. ١٩٨٤م، **مختصر تاريخ دمشق**، دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.
- الحموي، ياقوت. ١٩٩٠م، **معجم الأدياء**، بيروت: دارالكتب العلمية.
- الذهبي، شمس الدين. ١٤٢٧ق، **سير أعلام النبلاء**، القاهرة: دار الحديث.
- الزركلي، خيرالدين. ١٩٥٠، **الأعلام**، بيروت: دارالعلم للملايين.
- السماعني، عبدالكريم. ١٩٧٨م، **الأنساب**، حيدر آبادى دكن.
- الصفدي، خليل بن أيبك. ١٩٧٩م، **الوافى بالوفيات**، بيروت: لا نا.
- العسكري، أبوهلال الحسن. ١٤٠٨ق، **الأوائل**، طنطا: دار البشير.
- العسكري، أبوهلال حسن. ١٩٧١م، **كتاب الصناعتين**، تحقيق على محمد الجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: مطبعة عيس البابى الحلبي.
- العسكري، أبوهلال حسن. ١٩٨٤م، **ديوان المعاني**، تحقيق أحمد سليمان معروف، دمشق: لا نا.
- العسكري، أبوهلال حسن. ١٩٨٤م، **المصون في الأدب**، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الكويت: دائرة المطبوعات والنشر،
- العسكري، أبوهلال حسن. ١٩٨٨م، **تصحيفات المحدثين**، بيروت: دار الكتب العلمية.